

مخطوط "ليلي والمجنون" المحفوظ بمكتبة لينشيا الوطنية - بروما دراسة اثرية فنية

أ.د/ محمود إبراهيم حسين

أستاذ الآثار و الفنون الإسلامية - رئيس قسم الآثار الإسلامية سابقاً كلية الآثار - جامعة القاهرة

dr_mahmoud1950@yahoo.com

الباحثة/ رضوى إسماعيل عبد المعبود

كلية الآثار قسم الآثار الإسلامية

roroismail8@gmail.com

ملخص

هذا البحث يتضمن دراسة لتساوير منمنمات مخطوط ليلي والمجنون المحفوظ بالقسم الشرقي من مكتبة لينشيا الوطنية والذي يحفظ تحت رقم "٢١" في الفهرس الجديد ، وهو بداخل حاظمة مربعة، من الكارتون المغطي بالجلد والستان للحفاظ علي المخطوط من التلف الذي يمكن ان يؤثر علي منمنمات تصاويره واغلفته ومحتوياته من محتويات ومتمن ، ونجد عدة كتابات علي الحافظة الكرتونية الخارجية تتضمن كتابات مذهبة من الظهر تشير الي الفهرسة الاولي القديمة التي تمت له التي تحمل رقم " ٨٢ " ، بجانبها زخارف مذهبة تحمل اسم "I.Caetani" الامير الايطالي المالك للمخطوط قبل ان يضم الي المكتبة الوطنية ، ويرجح من خلال التقييم صفحات المخطوط والذي يعود الي ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م ربما يكون هو تاريخ كتابة متن المخطوط وليس تاريخ تنفيذ منمنماته ، بجانب ان التاريخ الموجود بنهاية مخطوط ليلي والمجنون لم يتضمن توقيع للخطاط وقبل التوغل في الدراسة لم نعلم صحة هذا التاريخ من عدمه مع الاخذ في الاعتبار ان اسلوب الكتابة يمكن ان يشير الي فترة زمنية معاصرة لهذا التقييم وربما هي بداية وجود الدولة التيمورية بايران ، وان ثبت صحة تاريخ كتابة نص المخطوط نكون بصدد الحديث عن عمل ذو اهمية قصوي نظرا لقدم تاريخه وندرته ظهور الخط المكتوب به متونه وهو خط نستعليق الاسود اللامع ، وقد حاولت الباحثة من خلال دراسة منمنمات هذا المخطوط الي ترجيح انه ربما تمت اضافة هذه المنمنمات الي صفحاته في فترة تالية للدولة التيمورية بمدة كبيرة لانه من غير المعقول نسبتها لنفس الفترة التي نسبت اليه كتابات المخطوط ، ومن خلال الدراسة واهم العناصر والاساليب الفنية والصناعية التي تم استخدامها في تكتيك تنفيذ تصاوير منمنمات مخطوط ليلي والمجنون رجحت الدراسة ان منفذ هذه المنمنمات ربما يكون الي حد كبير هو المصور مهر علي الذي كان يعمل ببلاط فتح علي شاه قاجار ثاني حكام الدولة القاجارية التي حكمت ايران من الفترة " .

الكلمات المفتاحية:

المخطوط، اكااديمية لينشيا، مكتبة كورسينيا